النكت على مقدمة ابن الصلاح

وهو صبي لم يبلغ فكان أكثر ما رواه مرسلا وأطلقه عن رسول ا A وروى عن النبي A أفعال الحج ولم يكن شاهدها فإنه E بعثه مع أغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة وأنه سمع ذلك من أخيه الفضل بن عباس وروى أبو هريرة أنه E قال " من أصبح جنبا فلا صوم له " ثم قال بعد ذلك سمعته من الفضل .

وقال البراء بن عازب " ما كل ما نحدثكم به عن رسول ا A سمعناه بل سمع بعضنا من بعض ولكنا لا نكذب " .

قيل هب أن الأمر كذلك فظاهر ذاك الصحابي لا يخلو من أن يكون سمع الرسول أو سمع منهم وهم معدلون فلا تضر الجهالة بهم " انتهى